

يديه - حسب ما وصفناه - مع جنبيه إلى فخديه، ويقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ^(١)، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سَبِّحْنَاهُ وَبِحَمْدِهِ، عَمِلْتَ^(٢) سُوءً، وَظَلَمْتَ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا أَنْتَ»^(٣)، ثُمَّ يَكْبِرْ تَكْبِيرَةً رَابِعَةً، يَرْفَعُ بِهَا يَدِيهِ، ثُمَّ يَرْسِلُهُمَا، وَيَكْبِرْ أُخْرَى، لِيَكْمِلَ بِهَا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، وَيَرْسِلُهُمَا، وَيَقُولُ: «لَبِيكَ وَسَعْدِيكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدِيكَ^(٤)، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ هَدِيتِكَ، عَبْدِكَ وَابْنِ عَبْدِكَ^(٥) بَيْنَ يَدِيكَ، لَا مُلْجَأٌ لِمَنْجَأٌ وَلَا مُنْجَأٌ لِمُلْجَأٍ^(٦) مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، سَبِّحْنَاهُ وَحْنَانِيكَ، سَبِّحْنَاهُ وَتَعَالَيْتَ، سَبِّحْنَاهُ رَبُّ الْبَيْتِ»^(٧)^(٨)^(٩)، ثُمَّ يَكْبِرْ تَكْبِيرَتَيْنِ آخْرَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الْأُخْرَى - كَمَا قَدَّمْنَا ذَكْرَهُ - وَيَقُولُ: «وَجَهْتَ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا^(١٠) مُسْلِمًا عَلَى مِلَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ، وَلَوْلَاهُ أَمْرِيْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْيَ ابْنُ ابْنِ طَالِبٍ^(١١)، وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أَمْرَتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»^(١٢)، «ثُمَّ يَقْرَأُ» «الْحَمْدُ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» يَفْتَسِحُهَا بـ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» كَمَا افْتَنَعَ الْحَمْدُ بِذَلِكَ، وَلِيُكَنْ نَظَرُهُ فِي حَالِ قِيَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ، وَيُفْرَقُ بَيْنَ قَدْمَيْهِ، فَيُجْعَلُ بَيْنَهُمَا قَدْرُ شَبَرٍ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا يَضُعُ يَمِينَهُ عَلَى شَمَالِهِ فِي صَلَاتِهِ، كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْيَهُودُ

(١) في ز: «الْحَقُّ الْمَبِينُ».

(٢) في ب: «عَلِمْتَ».

(٣) الوسائل ج ٤ الباب ٨ من أبواب تكبيرة الإحرام ح ١، ص ٧٢٣ مع تفاوت.

(٤) في هـ: «وَالْخَيْرُ فِي يَدِيكَ وَالشَّرُّ لِيْسُ إِلَيْكَ وَالْمَهْدِيُّ».

(٥) في هـ، وـ «عَبْدِكَ ابْنَ عَبْدِكَ».

(٦) ليس «وَلَا مُنْجَأٌ» في (بـ، جـ).

(٧) في وـ، ونسخة من زـ: «سَبِّحْنَاهُ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ».

(٨) في أـ: «الْبَيْتُ الْحَرَامُ».

(٩) الوسائل ج ٤ الباب ٨ من أبواب تكبيرة الإحرام، ح ١، ص ٧٢٣.

(١٠) في ذـ: «حَنِيفًا وَمُسْلِمًا».

(١١) في بـ: «صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

(١٢) الوسائل، ج ٤ الباب ٨ من أبواب تكبيرة الإحرام، ح ٢ و ٣، ص ٧٢٤.